

النصائح العلمية العامة في العلم والدعوة وال التربية لمعالى الشيخ

صالح آل الشيخ - المنهج - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالى الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فاسأل الله جل وعلا لي ولكم العفو والرضوان والمغفرة للذنوب والاثام - [00:00:21](#)
وان يجعلنا في هذه الحياة الدنيا ممن يقيمون الحق ويقومون للحق وان يكونوا ممن جعلهم الله جل وعلا من الدعاة الى سبيله. ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالح - [00:00:43](#)

وقال ابني من المسلمين قال الحسن البصري رحمه الله عند هذه الاية هذا حبيب الله هذا خليل الله هذا صفوه الله من اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى ما اجاب الله فيه من دعوته هذا حبيب الله هذا صفي الله - [00:01:00](#)
وهذا هو ما دلت عليه الاية فانه لا احسن قولنا ممن دعا الى الله جل وعلا. وكان عالما بما دعا عالما بما جاء متابعا للمصطفى صلى الله عليه وسلم. فاعلى المقامات في الدين هو مقام الدعوة - [00:01:22](#)
ولهذا كان الانبياء هم سادة الدعوة الى الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا و ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين قال امام هذه الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى واجل له المثوبة وجزاه عن المسلمين خير - [00:01:42](#)

والجزاء عند هذه الاية في مسائل كتاب التوحيد ما مقتضاه؟ قال في قوله الى الله ادعوا الى الله التنبية على الاخلاص لان كثيرين ولو دعوا الى الله فانهم ربما يدعون الى انفسهم او الى شيخهم او - [00:02:08](#)
الى طريقتها. ولهذا في مقام الدعوة الى الله الذي هو اعلى المقامات فيه التنبية على الاخلاص. فيه ان يكون الداعي الى الله جل وعلا مخلصا في قوله مخلصا في عمله يرrom هداية الخلق الى الحق جل وعلا ويرrom ان يكون - [00:02:28](#)
قوله حقا و فعله حقا ودعوته حقا. وهذه ائمما تكون بعد العلم النافع وبالتمرد بالعلم معرفته ومعرفة كلام اهله حتى تكون الدعوة الى الله جل وعلا صافية. هذه الدروس التي هذا الدرس فاتحتها - [00:02:48](#)

الحاجة اليها ماسة وذلك ائمما نرى ان كثيرا من الناس ليسوا بل اكثرا الناس ليسوا طلبة علم وليس همهم ان يكونوا من اهل العلم ولا طلبة العلم ولا الذين يعلمون معاني الكتاب والسنّة. وانما الاكثر همهم من المستقيمين ان يكونوا - [00:03:13](#)
على معرفة بامر الله على معرفة عامة بما يرشدهم ويدنّهم من الخير وبما يباعدّهم من الشر. فهذه الكثرة الكافرة تتمثل في طبقات كثيرة من المجتمع. تتمثل في اكثرا الطالب. وحتى طلاب الكليات الشرعية. تتمثل في - [00:03:35](#)

طلاب العلوم المدنية تتمثل في طلاب الطب والهندسة والكيمياء والفيزياء. تتمثل ايضا في طلاب المدارس الثانوية تتمثل في الموظفين تتمثل في المدرسين تتمثل في جهات شتى وطبقات شتى من المجتمع تتمثل في كثير من - [00:03:55](#)
السن ومن الاباء ومن الاخوان الذين ليسوا من من الطلبة وليسوا من الموظفين بل هم من التجار الذين يتسبّبون في هذه فاذا ليس من المنطق وليس من اداء الواجب الشرعي ان يكون الجهد منحصرا في مخاطبة طائفة - [00:04:15](#)

من الناس نعم العلم هو الاصل ونشر العلم واداء رسالته تعليم طلبة العلم النافع صفوفهم وتأصيل العلم فيهم هذا من تكوين رأس المال وتكوين القاعدة واللبننة التي يقوم عليها امر الدعوة وتنشر - 00:04:35

لكن لابد ايضا من مخاطبة الناس جميعا بما جاء في الكتاب والسنّة من محافظة الناس جميعا بما حرر علماء هنا جناح قرره ائمة السلف الصالح رضوان الله عليهم. لأن الناس احوج ما يكونون الى الدعوة والى العلم. بل - 00:04:55

فقال ابن القيم رحمة الله تعالى ان حاجة الناس الى العلم ان حاجة الناس الى العلم والى الدعوة اكثر من حاجتهم الى الطعام والشراب لانهم ان فقدوا الطعام والشراب فان غاية ذلك الهاك هلاك البدن والموت. اما ان فقدوا العلم النافع فقدوا الدعوة الصالحة فانه ربما هلكت - 00:05:15

وفسّدت ارواحهم فكانت عاقبتهم بعد الممات سر عاقبة. هذا معنى كلامه رحمة الله تعالى. وهذا صحيح. اذا لابد ان يكون هناك خطاب وان تكون هناك دعوة وحركة الى فئات المجتمع جميعا. انه من الخطأ الالتباس ان يسعى - 00:05:41

ناس الى مخاطبة فئة معينة ان يسعوا الى محافظة الشباب فحسب ان يسعوا الى مخاطبة المستقيمين فحسب بل ان الدعوة للصغير والكبير. ان الدعوة تخاطب الرجل والمرأة تخاطب الامير والمأمور تخاطب جميع صفات المجتمع. وهذا هو الذي ينبغي ان يحمله طالب العلم وان يحمله الداعية وان يحمله كل - 00:06:01

من يروم الاستقامة في ان يحافظ فئات المجتمع جميعا. اذا خاطب احدا او خالقه فليستحضر انه يرغب في ان يكون الى الله وان يبسر الخير ويحب الخير الى ذلك المدعو. خاطب كبيرا او صغيرا خاطب فاسقا او صالحا ليستحضر ذلك - 00:06:27
فليخاطب كلّا بما يناسبه فان في ذلك الصلاح والاصلاح وان الصلاح والاصلاح مما يرغب فيه جميعا. لهذا كانت هذه الدروس التي هي متنوعة في ابوابها متنوعة في موضوعاتها متنوعة فيمن تخاطب متنوعة ايضا في القضايا التي - 00:06:47

تعالج منها اشياء واقعية ومنها كتب تحلل ومنها اخلاق تدرس ومنها حث على خير ومنها تحليل لمواصفات معينة الى اخر ما يجد وسمع او ربما يسمع نريد ان نكون من - 00:07:12

يوصلون ما يرغبون من الخير وما معهم مما علموه من الكتاب والسنّة الى الناس جميعا. وهذا من عيوب طائفته من انهم حصرّوا الحق وقصروا الدعوة على فئة معينة. فتراه اكثرا من يخالط - 00:07:32

الشباب وتراه اكثرا من يخالط اصحابه. اكثرا ما يخالط اصحابه واقل ما يخالط من يميل اليهما نفسيا ولكنّه عنده من المواجهة ان يخالط من ليس بمستقيم حتى يأتيه. ان يتعلم كيف يقنع من عنده شبهة من - 00:07:53

الناس من يكون عنده شبهة في مسألة من المسائل. كثيرا ما يأتي بعض الشباب ويقول عندي قريب من حاله كذا وكذا من السفه كذا وكذا اما سفه في المال واما شبه في الدين او احيانا في العقيدة. كيف يرد على اولئك تجده منزوي؟ لا يتعلم - 00:08:13
كيف يرد على اولئك وكيف يهدي؟ منهم من يكون في معاشرته باهله معاشرته في بيته في انفصاله كما يقال اذا خالط الشباب وخالط الزملاء وجد وجدته داعية وجدته حبيبا وجدته - 00:08:33

ذا خلق عظيم ولكنه في بيته بالعكس من ذلك اذا خاطب والده لم يخالط لم يخاطبه محافظة الدائرة كيف تكون تلك الانواع من المخاطبات هذه لابد لها من تحصيل ولابد لها من - 00:08:50

كعراضا حتى يتمكن الناس من نشر الدعوة الى من نشر الدعوة في صفو المجتمع جميعا. ومن القيام بالحق الذي اوجب له الله جل وعلا على هذه الامة فان هذه الامة ميّزها الله وفضّلها بانها داعية الى الخير امرة بالمعروف - 00:09:06

لا دين وحشة هل المنكر؟ قال جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمورن بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال جل وعلا ولسكم منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. فالدعوة - 00:09:26

الى الله جل وعلا هي حصيلة هذه الامة. الامة ما استقامت فيها هذه هذا الاسلام مع كثرة المجاهاض وكثرة الهجوم عليه وعلى اهله ومحاولة نزعه من الصدور ومن المجتمعات الا بقيام الدعوة وبقيام اهل العلم في وجه كل من حاول - 00:09:48
ان يسد الناس عن الدين. هذا لا شك انه يحتاج الى تفعيل والى تأصيل لأن كثيرين ربما دعوا ولكن على غير الطريقة الشرعية. وقد

قال الله جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتى هي احسن - [00:10:08](#)

قال بعض اهل العلم في هذه الآية ذكر لطبقان ثلاث من الناس الذين لا يرغبون في الخير او الذين ليسوا من اهل اليقين هم على احد هذه الطبقات الثلاث. قال جل وعلا في مخاطبة اهل الدين الذين يدعون الى الله - [00:10:32](#)

جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة. وهذا خطاب يناسب طائفة من الناس. فان من الناس من لا يناسب الوعظ يعني التحويص والترغيب الشديد ولكن تناسبه الحكمة ان تكون معه حكما في مكاتب والحكمة - [00:10:52](#)

ووضع الامور في مواضعها المموافقة للغaiات المحمودة منها فالناس يختلفون في خطاباتهم. لا يخاطب الصغير مثل ما يخاطب به الكبير. لا يخاطب تعلم بمثل ما يخاطب به الجاهل. لا يخاطب الذكي بمثل ما يخاطب به المتوسط او لا يخاطب العامي بمثل المثقف - [00:11:12](#)

او المثقف المتوسط لا يخاطب بمثل ما يخاطب به تعالى الثقافة وهكذا من عنده شبهة لا يخاطب الخطاب من ليس عنده شبهة في انواع من الناس. قال بعض اهل العلم في هذه الآية تصنيف الدعوة بحسب فئات المجتمع. قال جل - [00:11:35](#)

الا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن. فهناك من يحتاج الى ان يدعى اسمعى تسكر الريح بمخالطة حكيمه حكيمه من دعوة حكيمه تجد انه يقبل. يريد الرزق يريد اللين يريد الحكمة وهو بعد ذلك يقبل ويكون من اهل الخير. ومنهم من - [00:11:55](#)

تحتاج الى الموعظة وهذه الموعظة وصفها الله جل وعلا بقوله والموعظة الحسنة. فمن الناس من يحتاج الى الموعظة. الموعظة ييسر والترحيب وصف الجنة ووصف النار وصف مآل من اطاع الله جل وعلا ووصف مئات من حالها امر الله جل وعلا - [00:12:24](#)

اذا اتى على رأسه قوارع الوهم والتهديد فان قلبه يسطو ويقبل على الخير. لانه يحتاج الى الوقف. منهم من يحتاج اذا رافقته في الخير اقبل واذا خوفته وشددت عليه بالتصوير فربما اصابه شيء من القوت. فلا بد في طائفة من الناس ان يسلك معهم هذا المسلك - [00:12:47](#)

وهو الموعظة الحسنة والطائفة الاخيرة الذين يعلمون وعندهم من الشبه ما عندهم قال جل وعلا في شأنهم وجادلهم بالتى هي احسن فالدعوة الى سبيل الله تكون في طائفة من الناس بالمجادلة بالتى هي احسن والمجادلة هي - [00:13:11](#)

من عنده شبها من ارء لمن يخالفك في الطريقة يخالفك في المنهج كيف تكون المخاطبة له؟ قال جل وعلا وجادلهم بالنشيد هي احسن. ليست مجادلة حسنة فحسب ولكن وجادلهم بالتى هي احسن - [00:13:31](#)

يعنى احسن ما تجد احسن ما عندهك من اللفظ احسن ما عندهك من البيان احسن ما عندهك من الحجة والبرهان فيكون الخطاب بهذه الطائفة لانهم بمجادلتهم بالتى هي احسن يكون القرب ويكون البيان ويكون - [00:13:51](#)

الاقبال على سبيل الله والى سبيل الله جل وعلا هذه الدروس التي هذا فاتحتها سنتعرض فيها ان شاء الله الى مواضيع متنوعة سنتعرض فيها الى موضوعات مختلفة موضوعات تتعلق بالعلم - [00:14:11](#)

كما هو ظاهر في عنوان هذه الدروس دروس عامة في العلم والتربية والدعوة والعلم لا معنى به العلم الذي يؤخذ في بقراءة كتب وشرحها وتقرير المسائل وتقعیدها وانما في العلم - [00:14:40](#)

من جهة مثلا اداب العلم واداب المتعلم كيف تقرأ الكتب؟ كيف تقرأ كتب السنة؟ كيف تقرأ كتب الحديث؟ كيف تقرأ كتب الفقه وما الفرق بين كتب الفقه وكتب الحديث؟ ما ميزات كلام - [00:14:57](#)

ائمة السلف في العقيدة ما ميزات ابن القيم؟ كيف تقرأ الكتب في السيرة؟ كيف تلخص الفوائد؟ الى اخر ذلك مما تحتاجه في متنوعة من القراء لان القراء في هذا الزمن ليسوا مخصوصين بطلبة العلم بل نجد ولله الحمد في هذه البلاد وفي غيرها. الكثرة - [00:15:15](#)

من الناس وخاصة المستقيمين كثرة و منهم من يقرأ الكتب العامة الثقافية المختصرة التي في عرفات و منهم من يقرأ الكتب المتخصصة في احياء شتى من انواع القراءة. هؤلاء يحتاجون ايضا الى تصعيد وتأصيل. فاتى هذا - [00:15:35](#)

القطار من هذه الدروس التي سيتكلم فيها ان شاء الله تعالى عن العلم وكيف تتعلم وكيف تقرأ وكيف تلخص وكيف تتعامل مع الكتب وما هي مكتبة التي ينبغي ان تكون عنده دائمًا ما هي الكتب النافعة؟ الكتب غير النافعة مما يحاطب فيه طبقات - 00:15:56 كثيرة متنوعة من المجتمع. كذلك خطاب في التربية. ان هذه الدروس ايضا تعنى بال التربية. والتربية ليست مطلب مهم والتربية الجادة ضرورة كما هو ظاهر ومعلوم لأننا نحتاج إلى ان نربي الناس لا تربية له ولا تربية ضياع - 00:16:16

او قال ولكن تربية جد من يعلمون ان الحياة دقائق وثوانى اذا فاتت الحياة فلا حياة بعدها ولابد ان تسعى الى الخير ان من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيء. فال التربية بجميع طبقاتها تربية - 00:16:36 الرجل من السجن تربية الرجل لاخوانه في بيته تربية الرجل للصغار تربية المرأة لا ولادها تربية المرأة لنفسها تربية الرجل زوجه بل وتربية الزوجة لزوجها لأن من النساء من تشكونا من تشكونا زوجها وتقول فيه وفيه وفيه - 00:16:56

السبيل الى علاج ذلك. لا شك ان التربية تربية المرأة لمن حوله ان هذا مطلب مهم. وكما ذكرنا انه من عجيبة ومن المتناقضات ان يكون ثم شخصية طالب العلم شخصية متنوعة في بيته شخصية وفي خارج بيته شخصية اخرى - 00:17:16 وكذلك كثير من من الناس ممن ليسوا طلبة علم تجد انه ربما كان مستقيما في نفسه لكن لا يستطيع ان يؤثر على احد هل انه ليس بهذه القدرة على التأثير - 00:17:36

اظن ذلك ليس ب الصحيح في كثير من الناس بل السبب انه لم تعلم الطريقة كيف يخاطب هؤلاء وكيف ينشر فيهم ما يحمله من الحق والهدى. التربية التي نزيد ان يناقش بعض موضوعاتها تتصل ايضا بتربية طلبة العلم وبالخطاب الموجه لبعض الدعاة والخطاب الموجه لقادة - 00:17:50

بعض الدعوات كالخطاب الموجه للدعوات عامة في هذه البلاد وفي خارجها لا شك ان هذا نوع من التربية مطلوب لأن المرأة لا في هذه الحياة في كل لحظة اما ان يكون مربا او مربى بل ان المرأة في نفس اللحظة يكون مؤثرا ومتأثرا - 00:18:17 جهتين جمبيا وهذا لا شك انه يحتاج الى ان يهمله كثير منا وان يكون نظره بعيدا ليس نظره مختصا بطائفة ممن يرد في تربيتهم دون طائفة اخرى بل لابد ان تكون حاملا لهذه الدعوة حاملا لهذه التربية مخاطبة جميع الجهات بها. سنعرف ان شاء الله تعالى اذا - 00:18:37

طيب موضوعات مهمة في التربية التي تكون في قطاعات كثيرة تربية الاستاذ لتلاميذه في الفصل تربية طالب الابتدائي تربية طالب الثانوي تربية طالب الجامعة هل تخاطب طالب بالجامعة الذي عنده اراء وعنه شبهات وعنه مفاهيم مختلفة. منهم من يكون مستقيما و منهم من لا يكون مستقيما. كيف - 00:19:02

الاستاذ هل هو بخطاب المعلم العادل خطاب من في المسجد يحضر؟ هل هو خطاب من لا يحضر المسجد؟ لا شك ان هذه متنوعة وتحتاج الى رسائل خاصة الى فئات كثيرة من هؤلاء وكيف يربون من حولهم. كذلك في قطاع من - 00:19:28 من هذه الدروس ومجموعة منها تعرض الى موضوعات متصلة بالدعوة والدعوة امرها متسع وشائكة والدعوة الناس يختلفون في فهمها وكيف تكون الدعوة؟ والذي ينبغي تقريره عن ان الدعوة لا يجوز لحد ان يحصرها في - 00:19:49 لا يجوز لحد ان يقول ان الدعوة في وغيري يجب ان ينساق بما اقول في الدعوة ولا يتكلم الا بما اريد او بما اقر ان الدعوة يجب ان يكون الحكم فيها - 00:20:09

كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما قررها ائمتنا من ائمة السلف ومن علمائنا وفقيه الله جل وعلا ان هذه الدعوة التي سنعرض الى موضوعات متصلة منها متنوعة المشايخ - 00:20:24

ومجموعة الطرف ونخاطب فيها فئات كثيرة ونضع ان الحاجة ملحة الى ذلك لأننا نرى في هذا الزمن انه مع انتشار الفساد وانكسار الموبقات وانتشار الفواحش تيسير سبل ذلك للناس لهذه البلاد وفي غيرها نجد ان الناس - 00:20:42 المستطيلين اختلفوا فيها بل ان الناس على جميع طبقاتهم اختلفت نظرتهم لمعالجة ذلك الفساد ومعالجة تلك الموبقات من قبل بالاستقرار في اكل الناس فيما يحصل من فساد وما يحصل للمجتمعات من موبقات ومخالفة لشرع الله ولدينه - 00:21:06

قسمناه الى صدقات. فمنهم اهل العنف في افلام المجتمع اهل العلم ومنهم طائفة كبيرة ليسوا باهل علم ولكنهم اهل غيرة على دين الله واهل هنية في الدين ومنهم طائفة اهل علم واهل غيرة جمیعاً ومنهم طائفة ايضاً ليسوا - [00:21:27](#)

اهل هم ولا باهل غيرة. فهذه الطائفة الاخيرة الذين ليسوا باهل علم ولا باهل غيرة هم ارباب الشهوات الذين همهم الدين لا تهمهم الدنيا وقلوبهم معلقة بالارض وقلوبهم معلقة في الدنيا والمال والجاه والسمعة وملذات هذه الحياة الدنيا وقلبه لم ينتقل الى الآخرة ولم تحركه الاخرة ولم - [00:22:00](#)

الجنة ولم تخوفه النار. فهو لاء اتباع كل نار ليس الحديث معهم. الدعوة ايضاً تحتاج الى تقسيم هذه الفئات. وان من سمعها في علاج في علاج تلك الموبقات وعلاج ذلك الفساد. من شرى في علاجه بالعلم - [00:22:25](#)

دون الغيرة فتجد انه يقلل من القوانين ويصعد القواعد العلمية ولكنه غير متحرك للامر بالمعروف والنهي عن المنكر غير المتحرك لمحاباه اهل الفساد غير متحرك لمحاباه العلمانيين غير متحرك لمحاباه المشركين غير متحرك لمحاباه اهل البدع غير - [00:22:46](#)
تحرك بي نصرة دين الله في ميادين كثيرة. علمه نافع في نفسه وفيما ينشره من العلم لكن هذا ينبغي ان يكون تعقيده موافقاً لتعقيد الطائفة الذين اتسموا بالعلم والغيرة جميعاً على دين الله. لأن من لم يكن قد عاش - [00:23:06](#)

شرع الشرور من لم يكن قد رأى هذه الشرور وعاش المشاكل في نفسها فانه قد لا يتحرك في تقرير المسائل ملف لا يتحرك فيها تحركاً صحيحاً ولا يقعدها بفقهه في النصوص بالفقه الصحيح. ولهذا في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ما - [00:23:30](#)
حيث انه جعل ايات القرآن في زمانه منطبقة على الواقع الذي عاناه. وعاشه ومن الناس حتى من اهل العلم وفي زمانه من لم يوافقه على ذلك وذلك انه ما عاش ما عاشه الشيخ ولا تحرك بالهم الذي تحرك به امام هذه الدعوة - [00:23:52](#)

رحمه الله تعالى من الناس وهو قطاع كبير من الناس اهل غيرة عندهم غيرة على المحرمات عندهم غيرة على الفساد وغيرة على وجود بعض انواع الظلم غيرة على وجود بعض انواع الفساد. غيرة على وجود اهل الشر بطبقاتهم المختلفة. لكن هذه الغيرة حملتهم - [00:24:12](#)

على ان تحرکوا بها بغير ما يقتضيه العلم الشرعي الصحيح. فتحركوا بالغيرة وجاوزوا الحدث الذي يملئه العلم على الغنم والغيرة لابد لها من قائد لان الغيرة محركة ولكن قائد الغيرة هو العلم فاذا كانت غيرة بلا علم فقد - [00:24:32](#)

صاحب الغيرة السبيل الى النجاة والسبيل الى تصحيح هذه الغيرة. من الشباب الكثير ومن الناس من الشيب كثير تحرکوا وفي غيرة حتى احياناً حرموا ما احل الله جل وعلا تحرکوا بغيره فانکروا ازيد لا يصوغ الانکار فيها تحرکوا - [00:24:52](#)

بغيره فوصفه بعض من ارتكب شيئاً من المعاصي بانهم مبتدةعة او كفار او مارقون من الملة والعياذ بالله نعم الا الغيرة مهمة وكما قال ابن القيم رحمه الله تعالى ان القلب بلا غيرة قلب الميت. لأن الغيرة هي التي تجعل المرء يحافظ على ما - [00:25:12](#)
من الايمان والتقوى والصلوة. اما الذي لا يغار على حرمات الله فانه لا يحمل المحافظة على رأس ماله وايمانه ودينه. طائفة كبيرة في هذا البلد وفي غيره ايضاً من المسلمين في كل مكان نعم تحرکوا بالغيب - [00:25:37](#)

ولكن هذه الغيرة منها ما كان على موجب العلم ومنها ما لم يكن على موجب العلم من الغيرة فانها غيرة ملمومة ولهذا ترى ان من اهل العلم يقول ان الغيرة ليست محمودة في نفسها الخوارج حينما خرجنوا وقتلوا عثمان - [00:25:55](#)

انما حركتهم الغيرة على مكافحة الظلم والغيرة على التصرف في الاموال. ولكن الت بهم هذه الغيرة المذمومة. لانهم لم يفسدوا بهدف للصحابۃ الى ان قتلوا عثمان رضي الله عنه. ايضاً من انواع المجتمع من اصناف الناس في هذا المجتمع في هذا - [00:26:15](#)

تقسيم الرباعي اهل العلم منهم اهل العلم والغيرة وهم الراسخون في العلم الذين علموا حدود ما انزل الله جل وعلا وفقهوا الكتاب والسنۃ سعوا في الانکار على ما يقتضيه العلم. لم يكن العلم عندهم منعزلاً عن الغيرة بل الغيرة تحركهم على المنکار. وهو لاء يصلاحون ولا يفسدون - [00:26:35](#)

وان كان اصلاحهم انما يكون على المدى الطويل لكنه اصلاح كمثل الغيث الذي ينبت الارض وينسخ الناس ولكن من لمن لا يساهم لانه ترى الارض وقد انفرت في اول لحظة ولم ينبت منها النبات ولكن تأتيها بعد مدة زمنية طويلة شهر او - [00:27:00](#)

بشهرين فترتها انبثت باذن الله والدعوات والدعوة لا يظن انها تقاوم في الزمن. فهذه اول الدعوات الى دين الله لو على دعوة رسول هي دعوة نوح عليه السلام اذ هو اول المرسلين دعا قوم المخالفين قوما مفسدين الى دين الله جل وعلا. فهذه الدعوة مكتوبة في الارض - 00:27:20

الف سنة الا خمسين عاما ومع ذلك ما استجاب لنوح الا قليل كما قال جل وعلا وما امن معه الا قليل قال مفسرون هم بضعة وسبعون 00:27:44 رجل وامرأة وقال اخرون بل لم يزيدوا عن اثنين عشر رجلا وامرأة. وهذا لا شك انه غريب الدعوة تمكث في الارض - وهذا الزمن الطويل رسول مؤيد بالمعجزات ومؤيد للبراهيم ولا يكون معه الا هذا العدد القليل اذا هذا برهان على ان الامر في الدعوة 00:28:10 لابد ان يكون الصواب. وليس المدة وليس كم المستدير؟ ان نوح عليه السلام -

قد مكتت تلك المدة وكان كانت دعوته صوابا لانه افسر من عند الله وفي دعوته ما ينبغي بل ما يجب ان نكتفي به اذ لا بد ان نصدق 00:28:30 المرسلين ونتبع -

ان الدعوة لا شك انها لا تقاوم في زمن بل الامر في الدعوة ان تكون في دعوتك على الخوارج ان استجاب الناس في سنة او في عشر 00:28:46 او في مئة فان الامر ليس هو ذاك وانما الامر ان تكون داعيا الى الله على صواب -

الله جل وعلا بانتصار الدين اذا اذن الله جل وعلا بفتواه والا يبقى بيت في حجر ولا مدر اذ من حجر ولا الا واستقام اهله فذلك فضل 00:29:05 الله. يوتىءه من يرتاح ولكن اذا لم يكن كذلك فللها الحجة البالغة. وكما قال جل وعلا -

لو قلت لله الحجة البالغة فلو كان لهاداكم اجمعين. وقال سبحانه حكمة باللغة. فما تغنى النذر لا تصحح ان المؤمن ينبغي له ان ينظر 00:29:25 الى ذلك. علاج هذه القضايا سنعرض له ان شاء الله تعالى في هذه الدروس العامة -

هذا شيء مما حدا ان تقام هذه الدروس فالدروس اقيمت تبا لنقص في الحلقات العلمية لان الحلقات في المساجد كما ذكرت تناط 00:29:46 طائفة من الناس وفي اية كبيرة في المجتمع تحتاج الى توازن ان تناط دائما -

من وسائله لانها ان لم تناط دائما فانها ستضعف الایمان ستضعف في الغيرة ستضعف في معرفة ما يجب وما يحرم وما ينبغي وما 00:30:12 لا ينبغي. الناس تعودوا ان تكون عندهم -

ما عندهم ان يكون عندهم ما يسمعون وان يكون عندهم ما يقرؤون ولو ترك ذلك لضعفوا ولما ثبتو او لا قل ايمانهم قل حتى يرى 00:30:35 المرء نفسه بين جيل وآخر وادا به قد تغير. اننا نرى ان كثيرا من الشباب -

ولله الحمد انطلق بالدعوة من الشباب والكبار انفلقت بالدعوة في جلسات عامة في مجالس في اسرهم في رحلات في عمرة في حج 00:30:54 الى غير ذلك من انواعها لكن ما الذي يطرح في تلك الجلسات؟ ما الذي يطرح في تلك الرحلات -

ما الذي يطرح في ذلك في ذلك في تلك الاسباب؟ لا شك انه يحتاج الى توجيهه والى تسهيل والى تهديد والى تعليم ايضا فيما يأتون 00:31:19 وما يذرون. من اجل ذلك ايضا كانت هذه الدروس التي نسأل الله جل وعلا ان يعيننا على -

الاستمرار فيها اذا نظرت من جهة اخرى نظرت الى ان هناك قطاعا عظيما في المجتمع بل هو نصف المجتمع كما يقال لم يهتم به في 00:31:38 الدعوة الاهتمام الصحيح الا وهم النساء. والنساء كما ثبت في الحديث الصحيح ثقافة الرجال -

نرى ان كثريين من الشباب استقاموا واهتدوا لكن ما نسبة المستقيمات في النساء المرأة موصول عنها تسلط عليها ادعية الشر 00:32:10 ففتنوها عن دينها الا من رحم الله جل وعلا وحب لها الشهوات وحب لها -

التفريق في الواجبات وحبوا لها عصيان والدها وعصيان زوجها الى اخر ما هناك من المشكلات التي يسمعون ونفع لابد من مخاطبة 00:32:32 المرأة ايضا ومخاطبتها لنشر الدعوة فيها والتعرف على مشكلات النساء لا شك انه مجال من من المجالات المهمة في الدعوة الى المرأة هي الام وهي الاخت -

وهي حلت الحكم في البيت هي التي تتحرك. نشكو كثيرا من منظر النساء في الاسواق من منظر النساء في الشارع. من حديث اذا 00:33:02 اجتمعنا مع بعضهن لكن نسأل عن اسباب ذلك وكيف السبيل الى معالجة هذا الامر في النساء؟ انه من الغلط ولا شك ان تخسر الدعوة في الرجال وان يخسر الانطلاق في الخير في الرجال فحسب المرأة هي المرأة وهي التي يرجى

ان يكون اذا صلحت ان يكون معها صلاح في المنزل وصلاح البيت واستقرار نفسية الزوج واستقرار نفسية الاب والاخ الى غير ذلك -

00:33:22

انها موعودة بالجنة ومتوعدة بالنار. كما ان الرجل موعود بالجنة ومتوهed بالناس اذا نظرت اليوم في مجتمعنا وجدت ان هناك انصافاً بين طلبة العلم وبين هقول لك الناس هذا الانفصال - 00:33:42

ايش مجال السكر اولا ان كثيرين من الناس عندهم من الافكار وعندهم من التجربة التي مارسوها في الدعوة سبعة عشر ما احتفظوا به لانفسهم وما نقلوه ونريد ان تكون هذه الدروس - 00:34:18

هي منبر وصوت ان تكون هذه الدروس منبرا وصوتا لنقل مثل هذه التجربة تجارب ومثل هذه الاراء من جرب فنجح الى غيره من لم يجرب هناك من الشباب ومن المثقفين من عنده افكار متنوعة - 00:34:42

وهذه الافكار خبيثة في ذهنه ليس هو من من المؤهلين بالسلطات ولا من المؤهلين بالدعوة اما تورعا منه واما ان يكون الواقع كذلك فهذا هل يسوغ له ان يحدث ما عنده من الافكار ومن الاراء المهمة في نشره - 00:35:06

دعوة الحق للناس جميعا هل يصوغ ان تجحب هذه الدروس جاءت لنقل مثل هذه الافكار والاراء حتى تصل الى فئات كثيرة من المجتمع. فمن الناس من يكون عنده رأي وفكرة - 00:35:35

لن يصلها في فريقا يسمعه المئات بل الالاف بل عشرات الالاف لكن ربما لو اعطاه احد طلبة العلم او احد الدعاة وزن هذه الفكرة في ميزان الشرح وحكم عليها بالعلم فانه ربما تكون فائدتها من - 00:35:51

كثيرة من الناس بالاف بل ربما لمئات الحالات لا نريد ان تكون محدودين في الدعوة وننظر الى بلدنا فقط ان هذه الدعوة التي مشى عليها السلف الصالح فنجحت واثمرت وثبت اهل الاسلام على الدين الى وقتنا ذلك الى وقتنا هذا منذ ذلك الزمان - 00:36:12

الى هذا الزمان انها لم تكن هكذا وانما كانت بجهود بفضل الله جل وعلا وتوفيقه اولا ثم بجهاد اهل الجهد واهل العلم. فنقلوا ذلك نقلوه من كتبه نقلوه بالرواية نقلوه بانواع من النقل - 00:36:39

حتى وصلنا اذا كنا محدودين في هذا البلد فمن المسؤول هاد الدعوة الصحيحة دعوة ائمۃ السلف الصالح الى شتى بقاع الارض من المسؤول هذه البلاد ولا شك عليها المسؤولية العظمى - 00:37:01

لان الله جل وعلا من عليها بانواع من المنح من عليها بهذا الصفا في العقيدة فنفع النافع منا وهو لا يعرف الا العقيدة الصحيحة نشأ الناس امنا وهو على الفطرة لم تغير فطرته - 00:37:25

وكل مولود يولد على الفطرة نشأ الناس منا وهو لا يرى فيما حوله الموبقات الكبيرة لا يرى الخمور لا يرى تيسير سبيل الزنا لا يرى ان يصير سبيل الفواحش اما ذنوب ومعاصي كثيرة ومتعددة لكن ما يخاطب به او ما يتوجه به - 00:37:45

ذاك الى الفرج قليل او ضعيف فالاستقامة هنا سهلة وكون اهل هذه البلاد ينطلقون بالدعوة اخرى من ان ينطلق بها غيرهم لانهم تميزوا باشياء كثيرة. اهل هذه البلاد انعم الله - 00:38:13

الله عليهم ومن بالمال والناس محتاجون الى ان ينتقلوا الى ان ينتقلوا اليه في بين لهم بالتجربة ان مخاطبة فئات كثيرة من المسلمين في انواع شتى من الارض بالكلمة بالدعوة - 00:38:31

انت اذا النتائج الباهرة هذا لا بد من ان ينقل الى اولئك وهذا لا بد ان يكون من واقع التجربة لهذا تدعوا من كان عنده فكرة من ومن الحضور ومن يسمع او عنده رأي او عنده موضوع محاضرة او درس يطرح في اي مجال من المجالات - 00:38:53

بعلاج تربوي بعلاج دعوي مسألة علمية في كتاب يحتاج الى النقد يحتاج الى التقييم الى غير ذلك ان ليقدمه لي امام هذا المسجد حتى تدارك هذا ويكون في ضمن هذه السلسلة من الدروس. لانه لا شك ان الواحد - 00:39:17

لا يمكن ان يعمل الا شيئاً قليلاً والذين حملوا وعملوا انما عملوا بفضل الله جل وعلا اولاً عليهم ثم بجهود اخوانهم. لان المرء قليل لنفسه كثير بالإصلاح والمرء يهتم بنشر الحق والهدي. وهذا يكون عن ثلاثة الافكار وابداء الاراء. ولا يختلفون احد - 00:39:41

المعروف شيئاً كما قال عليه الصلاة والسلام ولا تحقرن من المعروف شيئاً ربما كلمة او ورقة تقدمها فيكون فيها فتح لباب كسرة لم

ت肯 بالبال ولا بالحسبان ارض المشروع مثلا من مشروع من مشروعات الدعوة وكيفية - 00:40:04

القيام بالواجب في مجال معين. هذا يقدر حتى نرى كيف يعالج ويوزن بالعلم الشرعي فان كان مناسبا طرق ذلك للناس لا شك ان هذه الدروس فيكتنفها قصور الحديث لان المحدث - 00:40:27

تزويجهم في هذا الميدان ان كنا نحسن بعض العلم فان مثل هذه المجالات تحتاج حتى تنضج حتى ننضج فيها وحتى نقوم فيها بالواجب الى وقت والى زمن ولكن بالتسبيح وبالمسورة - 00:40:54

يحصل من ذلك شيء ان وفق الله جل وعلا لهذا ما كان فيها من قصور فانه طبع القاصر وما كان فيها من تفسير فانه بفضل الله جل وعلا اولا ثم - 00:41:22

بما بذلك اخوان لنا في هذه المقتراحات التي نسأل الله جل وعلا ان يصل اليها ما ينفع عامة المسلمين هذه كلمات كمقدمة لهذه الدروس ولا شك ان هناك استثمارات وهناك اسئلة تتعلق بهذا الموضوع او هناك استراحات - 00:41:41

نستمع الى ما حضر منها. واسأل الله جل وعلا لي ولكم الهدى والسداد والتوفيق والرشاد وان يجعلنا من القائمين بالحق الى الحق جل وعلا وان لا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ذنبنا وان لا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا واسأله جل وعلا ان يصلحنا ويصلح - 00:42:10

وان يصلح ولادة امرنا وان يوفق ولادة امرنا وعلمائنا الى ما يحب ويرضى وان يجعلنا من المتعاونين على البر والتقوى وان يمن علينا بالبعد عن مهاوي الردى وان يوفقنا الى كل خير وان يجعلنا من الدعاة الى دينه حتى - 00:42:36

وهو راض عننا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد هذا في الورقة الاولى يقول انت نبارك بعد السلام انت نبارك هذه الدروس التي لا تعلمون كيف كان فرحتنا بها اذا سمعنا بها - 00:42:56

الى اخر الكلام الذي سيأتي. اولا اه قول الاخ بارك الله فيه انت نبارك هذا مما لا يجوز لان الذي يبارك هو رب العالمين فالبركة لله جل وعلا والعبد يبارك عليه كما قال جل وعلا وباركنا عليه وعلى اصحابه - 00:43:20

الى الارض التي باركتنا فيها الذي باركتنا حوله انا الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله فالبارك هو رب العالمين. والعبد مبارك والبركة قسمان بركة ذاتية - 00:43:43

وببركة عملية والذين بارك الله جل وعلا عليهم بركة ذاك وعمل جميما انما هم الانبياء والمرسلون الانبياء والمرسلون فيهم بركة الذات وفيهم بركة العمل وغيرهم من المسلمين من المؤمنين فيهم بركة عمل بقدر ما عندهم من الخير - 00:44:04

كما ثبت في صحيح البخاري رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه وهم جلوس وفيهم ابن عمر قال ان من الشجر شجرة بركتها ببركة المسلم قال اهل العلم دل هذا على ان كل مسلم فيه بركة بحسبهم - 00:44:28

قال في تتمة الكلام ولئن كانت هذه الدروس مفيدة فهي في هذا الوقت التي تغيرت فيه مجريات الاحاديث وتفرق فيها الصالحون هي اشد فائدة واعظم منفعة. نسأل الله ان ينفع بها الى اخر ذلك - 00:45:01

جزاك الله خيرا ونسأله جل وعلا ان يجيب دعاءك وانه يوفق الى ما يحب ويرضى قال هل من الممكن ان نشارككم في طلب بعض المواضيع يعني بعض الموضوعات بالنسبة مالي هل يفعل عما - 00:45:19

عندنا من الموضوعات او هو سيقترح موضوعات على كل بالنسبة لما عندنا من موضوعات هذا سوف يكون بعد كل درس يعلن موضوع الدرس القادم ان شاء الله تعالى والموضوعات متعددة - 00:45:47

وكبيرة ان شاء الله تعالى لا شك ان السائل يحمل ايضا موضوعات فنرجو ان يقدم ما عنده من الموضوعات والاقتراحات لعلها تكون فعلا تم في بناء هذه الدروس ما هو الموضوع الذي سيطرق في الاسبوع القادم - 00:46:17

كان في اقتراح و لا بأس به وهو الذي وافق على مكتب الدعوة وهو ان يكون اول الدروس تتمة وصايا عبدالله بن مسعود او ما عنون له بعهد ابن ام عف - 00:46:51

فسبقها انطلقنا في هذا المسجد بعض تلك الوصايا وستكون فاتحة هذه الدروس عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وبعض وصاياه

في العلم والعمل يقول ماذا لو اقيم معهد يدرس فيه المواد الشرعية - 00:47:11

ويكون هذا المعهد معهدا لاعداد الدعاة الى الله في شتى البلاد ويقدم اليه كل من يرغب حتى الاجانب ويقوم باشتراك رمزي الى اخره وجزاكم الله خيرا هذا المعهد اما ان يكون - 00:47:44

على منهج علمي واما ان لا يكون كذلك لو انفع على منهج علمي هذا فيه الجامعات في الجامعات الاسلامية في هذه البلاد والله الحمد تقوم بهذا المجال جامعة الملك جامعه الامام محمد بن سعود - 00:48:01

رحمه الله لانها في الجامعة الاسلامية جامعة ام القرى الى غير ذلك اما ان ينافى معهد لغيره بغير الطريقة العلمية يعني هكذا بغير المتعلم هذا لا ينافي لان الدعوه لابد فيها من العلم - 00:48:25

منها اقتراحاتها فهل خد منها احتوارات ما لها علاقة بالدرس يعني في اشياء نحن نريد اللي في الدرس بما لها علاقة بالدرس اه يريد امرار هذه السلسلة في الاجازة نسأل الله العافية - 00:48:52

هذا سائل يقول اقترح ان يكون من مواضيع بالاصح اللغوية الموضوعات من موضوعات هذه الدروس مناقشة المناهج الدعوية المختلفة المطروحة في الساحة من قبل الجامعات الاسلامية ولو دون ذكر اسم - 00:49:22

الجامعة الدعوية التي تمثل المنهج لا شك ان عرض ما عليه المناهج الدعوية المختلفة مهم ولكن الناس في طريقة تعرض ذلك يختلفون ربما عرض في هذه الدروس ان شاء الله تعالى شيء من ذلك لكن على طريقة ان شاء الله تتحقق المصلحة وتقرأ المفسدة لان اهل - 00:49:38

هذه الجهاد والله الحمد من جميع الجهاد يرمون الحق ولكن ايصال الحق بالطريقة المرضية هو الذي نحتاجه ان شاء الله تعالى يقترح ان يكون هذا الدرس غير ثابت في هذا المسجد - 00:50:05

بل يكون متمنقاً بين ثلاثة او اربعة مساجد هذا متربوك امام المسجد وفقه الله لانهم هم الذين لان القائمين على المسجد هم الذين اقترفا هذا درس هم اولى بهم اعلموا ان يسأل عن موضوع الدرس القادم - 00:50:25

ذكرنا ذلك ايضاً يطلب اعلان طلب نزيه من الافكار والاقتراحات والمواضيع المقبلة حتى يمكن انه لو كانت فيها عناصر عند بعض السامعين يمد بها وتكون انفع في الموضوع يعني مثلاً موضوعات اربع خمسة اسابيع - 00:50:59

ويكون من عنده فكرة تتعلق بموضوع من هذه الموضوعات يقدمها حتى يكون الموضوع متسامي لا شك انه طيب لكن امامنا الان قبل الحج هذا مشروع والاسبوع الذي بعده ثم نواصل بعد ذلك ليكون ان شاء الله تعالى ما اراد الخلق - 00:51:29

نفس السؤال ايضاً نفس الشيء يقول اقترح ان يقول من الموضوعات من الموضوعات المطروحة في هذا الدرس ترجمة لبعض العلماء الاحياء والذين يجهلهم كثير من الناس مثل الشيخ حماد الانصاري والشيخ محمود محمد شاكر اقترح مناقشة بعض الكتب - 00:51:54

صلاح الصاوي منها الاشياء هذى ما تصلح يعني حب يعني في الشهر على كل حال فيه من الاشياء الغير الحميدة نريد ان تكون هذه الدروس مفتوحة يعني ليس فيها تحقق - 00:52:19

لان التحفظ ما يوصل كل ما في الذهن الى المستمع واحياناً يكون في الذهن بعض القواعد بعض الاذكار بعض المسائل ولكن لاجل التحفظ وخشية ان لا يفهم الكلام على - 00:52:42

ما يراد منه فان الحقوق مصالح كثيرة ولها سترعرض هذه اه ربما بعض الاسئلة وبعض النقاشات حتى نال ما في اذهان الناس وحتى يعالج ذلك بالطريقة الصحيحة ربما احياناً تعرض فكرة - 00:53:05

تعرض فكرة من الاذكار ويكون انا القيها مثلاً واعرضها لكن يكون عند بعض الحاضرين عليها تحقق يقول هذه الفتنة غير صحيحة ان ينافس بعضاً يعني من اتي بفكرة ينتقدها اخر ايضاً يوجه بان هذه المنتقدة لكن يكون الامر معللاً - 00:53:25

يكون الاقتراح معللاً ويقول النقد ايضاً معللاً لانا لان من اهداف هذه الدروس ان يكون الشباب ليس بينهم حواجز والحواجز التي تكون بين الشباب الحواجز النفسية والاقليمية او احياناً - 00:53:48

من جهة الاذكار هذه تعطل فهم الواحد من الحرام واحيانا كثيرة يكون المختلفان متقابلين ولكن من اجل عدم حسن الحوار او عدم الوصول الى نحط المسألة التي اختلفوا فيها يكون هناك اختلاف فلعل يكون وجود المحدث هنا انه يصل بين هذا وهذا - 00:54:11 حتى تزول بعض تلك المتناقضة نقول ما رأيك في مشروع انكار المنكر بان يجتمع في المسجد عند الشيخ ويفطروه بالمنكر ويعلق عليه الشيخ ويرسله احد الاخوان الى الجهات المختصة بازاته. وكذلك البشائر بان يخبرنا - 00:54:38

بان المنكر قدان هذا مشروع من حيث انه انكار المنكر مطلوب ولا شك وانكار المنكر واجب ولكن الطريقة في انكار المنكر يجب ان تكون شرعية والمنكر لا يجوز دفاعته وكل من اساء منكرا لا يعلمه احد - 00:55:06 فانه يشترط في ذلك لان الله جل وعلا قال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة للذين امنوا ومحبة ساعة الفاحشة ظاهر ان سببه في القبر الذي به الصديقة بنت الصديق تبرأ - 00:55:31

الله جل وعلا من فوق سبع سماوات ومجرد ان يقال ان هذا المكان فيه من المنكر كذا وكذا لاناسه لن ينكروه ولم يعلموا عنه فان هذا ليس من الطريقة الشرعية - 00:55:51

يصل المنكر باسلوب خاص هذا المكان فيه كذا وكذا يعلمه الذي علمه وان اراد ان يعطيبني ايام او احد من طلبة العلم او رجال في الهيئات او احد العلماء الادلة او غير ذلك فانه يكون ابداً دميته وسعي في الطريق الصحيح - 00:56:08

لان المنكري ينبغي لنا ان لا ننشره ان لا يشعر احدنا ان البلاد فيها منكرات كثيرة لان هذا اذا سمعه سامح فان نفسيته تضعف كل شيء خرب والمنكرات انتشرت وانتشرت فيضرب الذي اخبر به قد تكون نفسه قوية لكن من الناس - 00:56:28

ان يغري بالفساد الاكثر اذا علم انها كبرت فاذا بالمنحراف تنصر بالطريقة الشرعية وهذا المشروع جيداً نفسه فهو ان يبلغ يبلغ او يبلغ احد من اهل العلم او رجال الهيئات بان في المكان الفلاني منكراً فينكر بالطريقة الشرعية في القنوات المعروفة في هذه - 00:56:50

البلاد قال تحدثنا عن اهمية توجيه المرأة تعليمها وهنالك لا يستطيعن الحضور الى هذا المسجد نأمل منكم كتابة بعض الرسائل الخاصة بهذه تتضمن نقاط مختصرة في العلم وال التربية وغيرها وطبع ذلك على حساب المحسنين - 00:57:12

قل ان شاء الله تعالى في هذه الدروس عدة رسائل الى المرأة رسالة الى الفتاة رسالة الى المرأة العاملة رسالة الى الام رسالة الى الزوجة ان شاء الله تعالى نسأل الله ان ينفع بذلك - 00:57:34

واذا سجلت من استحسن ذاك يوصله الى من يستفيد منه قال كذلك هناك دعوة السجناء هم بحاجة الى الدعوة وتوضيح بعض امور العبادة لدليهم لا شك ان في السجناء لابد ان يعاملهم الداعي برحمة - 00:57:55

كذلك كل من اذنب كل من اذنب وانحرف فانه يعامل بالرحمة لان الرحمة بها يحدث الخير. ولا تنزع الرحمة الا من شقي والرحمة اذا نظرت الى المذنب ترحمه برحمة ان كان عدوك وعدوه - 00:58:28

ابليس متسلطا عليه ففاز به. صار اسيرا هذا عند ابليس. اترحم. كما لو يؤثر اخ لك عند عدو فانك ترحمه وتسعى في خلاصه كذلك من اذنب بمعصية او اثم او اتى موبقة وسجن او غير ذلك - 00:58:54

فانه يرحم. وما احسن قول الام شمس الدين ابن القيم في نونيته في وصف هذه الحال قال وجعاً لقلبك يصلى الى هنا من خشية الرحمن ناظرتان لو شاء ربك كنت ايضاً مثلهم - 00:59:14

القلب بين اصابع الرحمن الذي ينظر الى العاصي على ان هذا فيه وفيه ويتكبر عليه ويتعالى بنفسه لا تكن كذلك لان القلب بين اصابعين من اصابع الرحمن الذي - 00:59:33

تقوى الرحمن لم تهدي نفسك من الله عليك بذلك ووفقه. وذاك اضل الله جل وعلا اقام عليه الحجة فظل لكن ترحمه لعل الله جل وعلا ان يرحمه فيكون من المهددين - 00:59:48

نحن بحاجة حقيقة الى ان يكون شيء كلمة موجهة للسجناء لعل الله جل وعلا ان تمن علينا وعليهم بالرحمة يقول اه نتمنى ان يعلن عن موضوع كل درس في الدرس الذي يسبقه - 01:00:06

نعلن ذلك ان شاء الله وهذا بالنسبة للم الموضوعات العامة ربما لا يكون فيه يعني وضوح وفائدة ظاهرة لكن اذا كان في موضوع كتاب

يعني سنتنا في الأسبوع القادم مثلاً أسبوع من الأسابيع نقول سنتنا في الدرس القادم كتاب كذا حتى يحظر وإذا قلنا في الصفحة الفلانية يكون - [01:00:29](#)

الأخوة نعم الكتاب يقترح طرح موضوع حول قوله جل وعلا إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بذاته هذا موضوع مهم جزاك الله خير يقول من المقترنات إن يتخلل هذه الدرس شيء - [01:00:50](#)

من الرائق الوعد الموت الدجال يوم يقوم الناس لرب العالمين وما تحجمنا لذاته من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجر يوم ينظر المرء ما قدمت يداه وجزاك الله خيراً - [01:01:23](#)

باس السماح الوعظ جزء من الدعوة كما قال جل وعلا ادعوا إلى سبيل ربك بالحكمة والمعونة الحسنة الوعد مهم ولكن الوعظ درجات الناس فيه مختلفة وهناك الوعظ الذي إذا وعظ حتى وهدى الناس. وهناك من لا يحسن ذلك - [01:01:39](#)

بل يحسن درجة منه ربما لا يتأثر منها الجميع لهذا بكل مزارع رجال وربما يكون من ذلك شيء بما يناسب لعل الله جل وعلا إن يعين ويبيّن يقول لماذا لا تكون - [01:02:03](#)

أولى الدراس على المكتبة وكتب أهل العلم وأداب العالم المتعلّم وطريقة القراءة ونحو ذلك. لأنها أقوى في طلب العلم وجزاك الله خيراً والواقع اختيار الدراس منوط العلم لها وأحياناً يكون الدرس - [01:02:24](#)

يقدم ويتأخر الابن له من الجهات المختصة وفق الله الجميع لكل خير ويكون الموضوع يتتأخر إلى آخره هذا يكون الموضوع يطرح لكن لابد من تقييمه ولابد من أخذ الموافقة عليه - [01:02:49](#)

حتى يارب هل ستكتب هذه الدراس وتطبع؟ الجواب لا لم تكتب ولن تقبل إلا إن يشاء الله لأن هذه ما أريد أن اتكلم فيها ببنفسي للغة العلم الواضحة بل نريد أن نقرب فيها من الناس قليلاً - [01:03:07](#)

حتى يكون التأثير أبلغ وبالتالي فاني لا أوفق على كتابتها ولا على طبعها إلا ربما أشياء يكون مناسب ذلك منها فهذا الله أعلم متى يكون يقترح وجود مكان للمأذورات من النساء - [01:03:37](#)

يعني المرأة التي لا يجوز لها أن تحصل المثل هذا الاقتراح للعام ما رأيكم أن ينتهي الحرص قبل الأذان مباشرةً وذلك ليتمكن من لديه مساجد وارتباط في بعض المساجد الأخرى من أداء ما عليهم والله يحفظكم يا رب. هذا اقتراح دليل ونطبله أن شاء الله. كيف يكون الدرس - [01:04:11](#)

لمدة ساعة أو ساعة في لا خمس دقائق وقبل الأذان بخمس دقائق أو ثلاث دقائق ننتهي أن شاء الله قال فيما يخص انكار المنكر هناك منكرات ظاهرة كالربا مثلاً كل الناس تعرفه - [01:04:40](#)

فما رأيكم في أمثل ذلك الجواب أن هذا المنكر الربا لا شك أنه من الموبقات ومن الكبائر والنبي صلى الله عليه وسلم لا أنا تأكل الربا وهاتل الربا مكاتبه وشهاديه - [01:05:02](#)

والله جل وعلا إن من يرادي بحرب من الله ورسوله وانكاره انكار الربا وانكار غيره من المنكرات وتصديق لقوله عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فمن لم يستطع فليس عليه - [01:05:29](#)

فإن لم يستطع فبقبليه وذلك أضعف الإيمان وفقه هذا الحديث أولاً أنه قال من رأى منكم منكراً فليغيره الكلام متعلق بالمنكر وليس في الحديث ذكر لصاحب المنكر ثانياً أنه قال فليغيره بيده فإن لم يرطع - [01:05:54](#)

لأن الناس منهم من هم أهل اليد ومنهم من ليسوا من أهل اليد وقوله فمن لم يستطع يعني إذا لم يكن من أهل اليد أو كان وضعف ينتقل إلى التغيير باللسان - [01:06:26](#)

تغويل المنكر والاحظ قوله عليه الصلاة والسلام إن يغيره بيده وبالغد تحصل الهدایة تكلم عن المنكرات بتنوعها. مثلاً تم رأيت في مكان شيئاً محظياً فهذا تريده أن تنصره بيده فتزله ذلك. واضح أنه تم تغييره. فليغيره بيده فزاله - [01:06:43](#)

لكن قال عليه الصلاة والسلام فإن لم يستطع فليغيره فمتهى أن لم يستطع الحج لسانه يعني فليغيره بلسانه على اللسان يزيل الجواب أحياناً يزيل وأحياناً لا يزيد فالشرع ما انط الانكار بالازلة - [01:07:14](#)

ولكن تناقض الانكار بالتغيير والتغيير يحصل باللسان فمن انكر بلسانه فقد غير ولا يشترط في حصول الانكار الزوال بل هذه المركبة قد تحصل وقد لا تحصل ولها قال ايضاً فان لم يستطع فقبله يعني فليغيره بقبله - [01:07:36](#)
يغيره يعني يغير المنكر. ذلك بقبله بكراته وعدم الرضا به. وان يفارق المجلس الذي هو فيه من فإذا الحديث فيه ذكر للمنكر انه ينكر ولها كانت السنة اما المنكر لا انصراف - [01:07:59](#)

برؤية اذا انكر برؤيه فإنه يتسلط الانكار على الواقع فيه وعلى المنكر اذا كانا متلازمين اما اذا كانوا منفكين فان استنكار المنكر يتوجه من منكر نفسه. واما الواقع فيه هذا له حكم اخر - [01:08:31](#)
اذا كان من حقه مثاله من يحلق لحيته هذا منكر متلازمة المنكر مع الواقع فيه متلازمان لا يمكن ان تنكر صلحاً الا بالانكار على الواقع فيه يوم متلازم ان يكون هناك - [01:08:57](#)

رجل مثلاً والعياذ بالله وامامه صورة محرمة او امامه خمرة او امامه شيء محرم فهنا انكار المنكر يتوجه الى هذا المنكر تنصره بيده تزيله تنصرها بلسانك لهذا المنكر بخطاب لصاحب المنكر - [01:09:24](#)
تنكره بقبله اما الصنيع مع صاحب المنكر فإنه هنا لما انفك فيكون التوجه في الانكار لي منكر. والمخاطب هو صاحب المنكر وفرق بين هذا وبين ما اذا ووجع صاحب المنكر بالانكار - [01:09:52](#)

اذا في الحديث لفظان مهمات الاول قوله من رأى منكم منكراً فهو في المنكر وليس بالواقع فيه الثاني قوله فليغيره بيده فان لم يستطع وبالسانه فسمى اللسان مغيراً وذلك لا يقتضي الازالة - [01:10:11](#)
اذا تقرر ذلك فهدي السلف الصالح بفهمهم لاحاديث الانكار ولطرق الانكار يجب ان يكون مع من شروطه ومثل الربا الموجود في البنوك وفي غيرها عند بعض التجار فهذا وغيره من - [01:10:32](#)

الكبار او من المعاishi يجب على اهل العلم وعلى طلبة العلم ان يكون لهم فيها طريق الان هذين طريقين الاول من جهة تحذير من هذا المنكر. وبيان انه محرم ومنكر الى اخر ذلك. وان هذا لا يجوز - [01:10:53](#)
غيروا العبارة في ذلك في بيان كلام الله جل وعلا وكلام رسوله وكلام اهل العلم في ذلك حتى يتضح للناس ان هذا حرام والجهة الثانية الخريطة الثانية معالجة الامر عن القنوات الرسمية المعروفة عن طريق الهيئات عن طريق اهل العلم عن طريق امراء المنطقة عن طريق المسؤولين بالنصيحة المشروع - [01:11:17](#)

فهذه كيف وهذه الحيث فالطريقة السلفية في الانكار ان يستعمل هذا وهذا طريق في النصيحة هذا لا يعلم يكون سورياً وطريق في الانكار يشتند فيه المرء على المنكر الموجود دون نظر الى الواقع فيه - [01:11:44](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في قصة حديث بريدة لما جاءته وخبرته انهم اشترطوا لهم الولاء فقال عليه الصلاة والسلام خطب الناس وقال ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان منه حرف - [01:12:04](#)

قال اهل العلم هذا فيه دليل على ان الواقع في المنكر لا يذكر وانما يذكر المنكر الذي اشترط شروط ليست في كتاب الله هذا باطل النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وبينه وقال باطن كل شرط - [01:12:36](#)

ففي كتاب الله فهو باطل ولكن من الذي وقع فيه؟ وهو يعلم ذلك اخبرته به عائشة ما ارادت ان تشتري كبيرة وان تعتقها ولكنهم اشترطوا لهم الولاء فلم يذكر من وقع في هذا الشرط الباطل لمخالف القرآن ولكنه ذكر المخالفه - [01:12:54](#)
فاما تم انفصال بين هذين الامرین وهو ان ينكر المنكر بدون النظر الى واقعه. هذا في حالة المنكرات العامة المنتشرة مثل انتشار نعم انتشار مثلاً الربا انتشار في بعض الاماكن مثلاً انواع من الفساد في بعض انواع الظلم ونحو ذلك. فهذا يعالج بطريقة عامة في - [01:13:15](#)

هذه المنكرات. ومن جهة التقسيم وتعيين الفاعل الى اخر ذلك. فهذا يواجه بنصيحة خاصة هذا هو هدي السلف في معالجة ذلك ولو تحمل المتأمل منكم طريقة طمائر الشيخ عبدالعزيز بن باز حفظه الله وطريقه من قبله - [01:13:51](#)

مفتی الديار السعودية الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله لوجدوا انهم تسلسلوا على هذه الطريقة لانها هذه هي الطريقة السلفية
المرعية قال بما ان الحج قريب لماذا لا يطرح موضوع عن الحج - 01:14:14

في الواقع موضوعة موضوعات المتعلقة بالحج هذه لا تختص بمثل هذه الدروس العامة فلهذا لها مجالاتها محاضرة مستقلة او نحو ذلك هكذا لو يكون هناك دروس حول تعاملات جنایات واحادیث معينة ذلك بالواقع الذي نعيشه نقول يكون ذلك ان شاء الله تعالى - 01:14:32

نكتفي بهذا القدر نسأل الله جل وعلا العفو والعافية وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:14:59